

دور الجهاز المصرفي في تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة في الاقتصاد العراقي للمدة 2008/2019

The role of the banking system in financing small industrial projects in the Iraqi economy for the period (2008-2019)

ا.م. د. سردار عثمان خضر باداودي/المشرف

Dr. Sardar Othman khudhur

sardar.khudhur@su.edu.krd

م. نجاة جمال محمد/الباحث

Najat Jamal Muhamad

najat.muhamad@su.edu.krd

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة صلاح الدين / اربيل

الكلمات المفتاحية: الجهاز المصرفي، تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة، الاقتصاد العراقي

Key words: The banking system, financing small industrial projects, the Iraqi economy

المستخلص

يهدف البحث الى عرض الائتمان النقدي و التعهدي الممنوح من قبل المصارف الحكومية و الخاصة و المصارف الاجنبية العاملة في تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة، وبيان اهم اسباب ضعف تمويلها في الاقتصاد العراقي، و قد توصلت البحث الى مجموعة من النتائج و منها:

- 1- ضعف الائتمان الصناعي للمصارف الحكومية وصغر نسبته مقارنة بالمصارف التجارية الحكومية الاخرى.
- 2- أن الائتمان الصناعي لمصرف الرشيد يأتي بالمرتبة الأولى من بين المصارف الحكومية أو مقارنة بالائتمان الصناعي في العراق.
- 3- احتل المرتبة الأولى على مستوى المصارف الخاصة المحلية. و جاء مصرف الشمال للتمويل والاستثمار بالمرتبة الثانية، في حين جاء مصرف الاقتصاد للاستثمار و التمويل بالمرتبة الثالثة.
- 4- احتلت دولة الامارات العربية المتحدة مركز الصدارة في حجم الائتمان المصرفي الصناعي الممنوح للصناعات التحويلية بشقيه النقدي والتعهدي في العراق.

Abstract:

The research aims to present the cash and pledge credit granted by government and private banks and foreign banks operating in financing small industrial projects and to indicate the most important reasons for the weakness of their financing in the Iraqi economy. The research has reached a set of results, including:

- 1- The weak industrial credit of government banks and its small percentage compared to other government commercial banks.
- 2- The industrial credit of Al-Rashid Bank ranks first among government banks, or compared to industrial credit in Iraq.
- 3- I rank first at the level of local private banks. The North Bank for Finance and Investment ranked second, while the Economy Bank for Investment and Finance ranked third.
- 4- The United Arab Emirates occupied the leading position in the volume of industrial bank credit granted to manufacturing industries in Iraq, in both cash and contractual parts.

المقدمة:

تعد المؤسسات المصرفية عصب الحياة الاقتصادية، فهي المحرك الأساسي لأي نظام اقتصادي، كما تؤدي دورا كبيرا في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال تجميع الموارد المالية وتوجيهها إلى المجالات المختلفة للاستثمار، والعمل على تشجيع الاستثمارات والشراسة الأجنبية، لأن القطاع المصرفي يعد المرآة العاكسة للتطورات الاقتصادية، حيث أن أي تطور يمس هذا القطاع سيكون له تأثيراً كبير على كل القطاعات الاقتصادية الأخرى المرتبطة به لاسيما القطاع الصناعي الذي يعد من بين القطاعات الاقتصادية الأساسية التي تربطها علاقة مباشرة بالقطاع المصرفي، خاصة المشاريع الصناعية الصغيرة التي هي أهم مكون من مكونات القطاع الصناعي وتعد في الوقت نفسه من أهم مكونات الاقتصاد العالمي، وهي الحجر الأساس في عملية التنمية الاقتصادية المستدامة لأي بلد سواء المتقدمة أو النامية. وعلى غرار الدول ادراك العراق أهمية ومكانة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وكذلك عقبات التمويل التي تواجه نموها وصعوبة الحصول على الائتمان المصرفي في ظل الأوضاع السياسية والاقتصادية التي بها العراق والتي جعلت التوسع في هذا الميدان أمرا عسيرا. ولكن بعد التحول الذي شهدته السياسة الوطنية منذ عام 2007 وإنشاء المؤسسات الداعمة للجهاز المصرفي للمساعدة في تقديم التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ودخول البنك المركزي العراقي بشكل غير مباشر لدعم تلك المشاريع عن طريق إطلاقه المبادرات التريلونية، بهدف ترقية الاستثمار ودعمه.

اهمية الدراسة importance of studying: تأتي أهمية الدراسة من خلال بحثها دور الجهاز المصرفي في تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة في الاقتصاد العراقي من اجل الاستفادة منها لغرض تقديم الحلول اللازمة لتعزيز تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة في السنوات القادمة.

مشكلة الدراسة study Problem: تكمن مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

1- ما هو دور المصارف الحكومية والخاصة والمصارف الأجنبية في تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة في الاقتصاد العراقي؟

2- ماهي اسباب ضعف التمويل من قبل الجهاز المصرفي للمشاريع الصناعية الصغيرة في الاقتصاد العراقي؟

3- كيف يمكن توفير التمويل اللازم للمشاريع الصناعية الصغيرة من قبل الجهاز المصرفي العراقي؟

هدف الدراسة Purpose of the study: تهدف الدراسة الى:-

1- عرض الائتمان النقدي والتعدي من قبل المصارف الحكومية والخاصة والمصارف الأجنبية العاملة في تمويل المشاريع الصناعية.

2- عرض متغيرات المشاريع الصناعية الصغيرة في الاقتصاد العراقي.

3- بيان اهم اسباب ضعف التمويل للمشاريع الصناعية الصغيرة في الاقتصاد العراقي.

4- تقديم عدد من المقترحات لتسهيل عملية التمويل للمشاريع الصناعية الصغيرة من قبل المصارف العراقية.

فرضية الدراسة hypothesis of the study: استندت الدراسة الى الفرضيات الآتية:

1- وجود اثر طردي معنوي بين الائتمان النقدي ومتغيرات المشاريع الصناعية الصغيرة والمتمثلة بـ (عدد المشاريع، عدد المشتغلين، الاجور، قيمة الانتاج، قيمة مستلزمات الانتاج).

2- وجود اثر طردي معنوي بين الائتمان التعدي ومتغيرات المشاريع الصناعية الصغيرة والمتمثلة بـ

(عدد المشاريع، عدد المشتغلين، الاجور، قيمة الانتاج، قيمة مستلزمات الانتاج).
منهجية الدراسة: Study methodology، سوف تعتمد الدراسة المنهج الوصفي في الاطار النظري والتحليلي للدراسة، وتستخدم في الجانب التطبيقي المنهج الكمي من خلال نموذج (ARDL) للسلاسل الزمنية.

فلسفة الدراسة: Study philosophy، تسهيل عملية تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة من قبل المصارف العاملة في العراق، سوف يؤدي الى تعزيز القدرة التنافسية لتلك المشاريع، وبالتالي انخفاض نسبة اغراق السوق بالسلع الاجنبية، ومن ثم تخفيض عملية تسرب العملات الاجنبية الى خارج العراق.
حدود الدراسة: Limits of the study، تشتمل الدراسة على الحدود الاتية:

- 1- الحدود المكانية:- تشتمل مكانياً المصارف الحكومية والخاصة والمصارف الاجنبية العاملة في العراق.
- 2- الحدود الزمانية:- تشمل المدة (2008-2019).

خطة الدراسة (Study plan): لغرض الوصول الى هدف الدراسة والتحقق من فرضياتها، قسمت الدراسة على المبحثين، تناول المبحث الاول تحليل الجهاز المصرفي والمشاريع الصناعية في العراق، اما المبحث الثاني تناول قياس تأثير مكونات الائتمان على متغيرات المشاريع الصناعية الصغيرة في الاقتصاد العراقي. وانتهت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الاول، تحليل الجهاز المصرفي والمشاريع الصناعية في العراق

1.1- تحليل الائتمان في الجهاز المصرفي العراقي / اولا، الائتمان في المصارف الحكومية:

1- تطور الائتمان الصناعي للمصرف الصناعي: يوضح الجدول (1) تطور الائتمان الصناعي للمصرف الصناعي العراقي، ومنه يلاحظ ما يلي:

- 1- ارتفاع حجم الائتمان الصناعي للمصرف الصناعي العراقي خلال مدة الدراسة 2008-2019 من (78573) مليون ديناراً إلى (259879) مليون ديناراً وبمعدل نمو سنوي بلغ (31.96%) والسبب هو التحسن النسبي في الوضع الامني وبالتالي زيادة رغبة الصناعيين بأنشاء المشاريع الصناعية.
- 2- انخفاض حجم الائتمان المصرفي في المدة الأولى من الدراسة 2008-2013 من (78573) إلى (52706) مليون ديناراً وكان اتجاه حجم الائتمان نحو الانخفاض خلال معظم سنوات المدة الأولى، مما نتج عنه معدل نمو سنوي بلغ (16.07%) مقارنة بالمدة الثانية، ويمكن إرجاع جزء من الاسباب الى عوامل خارجة عن إرادة المصرف أهمها تردي الأوضاع الأمنية في عدد من المحافظات الرئيسية في العراق التي تعد من المحافظات التي تتركز فيها المشاريع الصناعية ومصدر لطلبات القروض، في حين يعود الجزء الآخر الى صعوبة موافقة المصرف على طلبات القروض المقدمة إليه وبالتالي الموافقة على عدد من القروض أقل بكثير من طلبات القروض المقدمة إلى المصرف على الرغم من زيادة الموارد المالية للمصرف وعلى رأسها رأسمال المصرف وقلة عدد فروع المصرف التي لا تتجاوز مكتب رئيسي واحد وتسعة فروع، خمسة منها في بغداد والبقية في المحافظات الثلاثة عشر ماعدا محافظات أقاليم كردستان.
- 3- ارتفاع حجم الائتمان المصرف خلال المدة الثانية 2014-2019 من (55048) إلى (259879) مليون ديناراً وبمعدل نمو سنوي بلغ (45.21%)، ويعود السبب في ذلك الى تحسن الأوضاع الأمنية في البلاد لاسيما خلال العامين الاخيرين من المدة الثانية.

4- أتبست الأهمية النسبية للائتمان الصناعي للمصرف الصناعي مقارنة بالمصارف الحكومية الأخرى بالضعف و صغر نسبتها، حيث بلغ متوسط الأهمية النسبية للمصرف الصناعي خلال جميع سنوات

الدراسة، و بشكل عام (6.96 %)، في حين كان من المفروض أن يكون له مساهمة أكبر من المصارف في الأخرى في هذا المجال.

2- تطور الائتمان المصرفي للصناعات التحويلية في مصرف الرافدين: من خلال الجدول (1) الذي يبين تطور الائتمان الممنوح من قبل مصرف الرافدين لقطاع الصناعات التحويلية خلال المدة (2008-2019) يمكن ملاحظة ما يلي:-

1- أن معظم الانخفاضات في الائتمان المصرفي الصناعي قد حصلت في المدة الاولى من الدراسة حيث انخفض من (119094) في عام 2008 الى (10765) مليون دينار عام 2013، كما بلغ معدل نموها السنوي خلال المدة 2008-2013 (-31.07%)، وايضاً سجل الائتمان الصناعي أعلى معدل تغيير سنوي متناقص عام 2011 حيث بلغ (-67.90%)، ويعود السبب في ذلك إلى الشروط الائتمانية الصعبة التي وضعت أمام المقترضين الصناعيين لاسيما فيما يتعلق الأمر بالضمانات وكذلك قصر فترة التسديد وسعر الفائدة المرتفع وإجراءات الروتين المعقدة، وبالتالي عدم وجود الرغبة الجدية لدى مصرف الرافدين في دعم القطاع الصناعي.

2- في حين سجل الائتمان المصرفي الصناعي لمصرف الرافدين ارتفاعاً كبيراً في قيمته خلال المدة الثانية من الدراسة 2014-2019، حيث ارتفع من (15731) الى (58600) مليون ديناراً، إلا أنه سجل معدل تغيير سنوي موجب قدره (44.21%) نتيجة للزيادة الكبيرة التي شهدتها عام 2019 قدرها (58600) مليون دينار و بنسبة تغيير سنوي بلغت (265.31%)، ويعود السبب في ذلك إلى التحسن الملحوظ في الشروط الائتمانية لاسيما الضمانات.

3- انخفضت الأهمية التي احتلتها الائتمان المصرفي الصناعي لمصرف الرافدين من إجمالي الائتمان الصناعي للمصارف الحكومية لقطاع الصناعات التحويلية بشكل كبير خلال مدة الدراسة (2008-2019) حيث انخفضت من (39.28%) إلى (3.21%)، و بلغ متوسط أهميتها النسبية (4.38%) وهي أقل مقارنة بالأهمية النسبية التي احتلها المصرف الصناعي في مجال الائتمان الصناعي.

3- تطور الائتمان المصرفي الصناعي لمصرف الرشيد: يظهر من خلال الجدول (1) مدى التطور الحاصل في الائتمان الصناعي لمصرف الرشيد خلال المدة 2008-2019، ومنه يلاحظ ما يلي:

1- ارتفاع حجم القروض الصناعية لمصرف الرشيد خلال مدة الدراسة 2008-2019 من (105350) مليون ديناراً إلى (603291) مليون ديناراً وبمعدل نمو سنوي بلغ (49.64%)

2- شهد حجم القروض الصناعية تذبذباً واضحاً خلال مدة الدراسة إلا أن الاتجاه العام كان نحو الانخفاض، حيث انخفض حجم الائتمان خلال النصف الأول من المدة 2008-2013 من (105350) مليون ديناراً عام 2007 إلى (967396) مليون ديناراً عام 2013، إلا أنه سجل معدل نمو سنوي مرتفع بلغ (113.7%)، و ذلك بسبب تأثير الارتفاع الكبير الذي شهدته حجم الائتمان الصناعي خلال عامي 2011 و 2012 لمصرف الرشيد من (539063) مليون دينار إلى (1161065) مليون دينار و بأكبر معدل تغيير سنوي على مستوى مدة الدراسة ككل حيث بلغ (480.58%) و (115.38%) على التوالي، ويعود السبب في ذلك إلى المبادرات التي أطلقت في ذلك الحين والتي شارك فيها مصرف الرشيد وهي برنامج القروض الصغيرة ضمن الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر سنة 2012 لمحافظة بغداد وبقية المحافظات عدا محافظات أقاليم كردستان واستهدف البرنامج الفئات الأكثر فقراً لدعمها في إقامة مشاريع مدرة للدخل.

3- في حين شهدت المدة الثانية من الدراسة 2014-2019، ارتفاعاً في حجم الائتمان من (561993) مليون دينار الى (603291) مليون دينار و بمعدل نمو سنوي سلبي بلغ (-3.73%)، ولكن رغم ذلك يلاحظ أن الانخفاض تركز أكثر في هذه المدة من الدراسة، حيث واصل حجم الائتمان الصناعي لمصرف الرشيد انخفاضه من عام 2016 ولغاية 2018 ويعود السبب في ذلك إلى اهتمام المصرف بأغراض أخرى لمنح القروض لاسيما قروض الاسكان والقروض التجارية والخدمات أكثر من اهتمامها بإقراض المشاريع الصناعية خاصة الصغيرة منها نظراً لارتفاع كلفة إقراضها مقارنة بعائداتها، وكذلك البيروقراطية والاجراءات الادارية غير السلسة لمنح القروض التي يجعل المقترض الصناعي يشعر بالإحباط وخيبة أمل في الحصول على القرض على الرغم من محاولات البنك المركزي إلزام المصارف الحكومية لتسهيل شروط الاقراض خاصة بالنسبة لمسألة الضمانات لاسيما إذا عرفنا أن غالبية أصحاب المشاريع الصناعية لا يملكون سند العقار أي سند الملكية لمشاريعهم، لذا تم حصرها في تسليم فواتير الماء والكهرباء فقط.

4- انخفاض الاهمية النسبية للائتمان الصناعي لمصرف الرشيد مقارنة بالائتمان الصناعي للمصارف الحكومية من (34.75) عام 2008 إلى (33.141%) عام 2019 و بلغ في المتوسط (41.28%) وذلك على الرغم من ارتفاع حجم الائتمان الصناعي للمصرف، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع حجم الائتمان الصناعي الحكومي بشكل عام وزيادة حصة المصارف الاخرى لاسيما المصارف الأهلية وتفوقها على المصارف الحكومية الأخرى بشكل خاص.

4- **تطور الائتمان الصناعي للمصرف العراقي للتجارة:** قام المصرف العراقي للتجارة كغيره من المصارف الحكومية بمنح الائتمان المصرفي للقطاع الصناعي، وذلك كما يعرضه بيانات الجدول (1)، ومن خلاله يمكن بيان ما يلي :-

1- شهد حجم الائتمان المصرفي الصناعي للمصرف العراقي للتجارة انخفاضات متواصلة في معظم سنوات الدراسة 2008-2019، باستثناء ثلاث سنوات من المدة (2014، 2015، 2019) التي ارتفع حجم الائتمان المصرفي فيها إلى (786772) و (1193814) و (898564) مليون دينار على التوالي و بنسب تغيير سنوي بلغ (1964.04 %) و (51.74 %) و (48.98 %) على التوالي.

2- شهد حجم الائتمان الصناعي ارتفاعاً كبيراً من لا شيء لحجم الائتمان عام 2008 إلى (898564) مليون دينار عام 2019 و بمعدل نمو سنوي (134.73%).

1- سجل المصرف معدل نمو سنوي للمدة 2008-2013 بلغ (-36.35%) وهذه نتيجة طبيعية لهذه المدة التي لم تسجل فيها سنوات 2008 و 2012 أي حجم من الائتمان الصناعي للمصرف العراقي للتجارة بشقيه النقدي والتعهدي وكذلك شهدت بقية السنوات نسب تغيير متناقصة.

5- في حين سجلت المدة الثانية معدل نمو سنوي مرتفع بلغ (334.34%) ويعود السبب في ذلك إلى الزيادات الكبيرة التي شهدتها حجم الائتمان الصناعي في عام 2014.

6- ومن المفارقة أيضاً أنه على الرغم من أن المصرف العراقي للتجارة متخصص بالدرجة الأولى بتقديم خدمات الائتمان التعهدي، إلا أنه لم يقدم هذا النوع من الخدمات المصرفية للقطاع الصناعي في معظم سنوات الدراسة إلا لثلاث سنوات متتالية فقط وهي (2009 و 2010 و 2011).

7- ما يخص الأهمية النسبية للائتمان المصرفي الصناعي للمصرف العراقي للتجارة من إجمالي الائتمان الصناعي للمصارف الحكومية كافة فقد بلغ في المتوسط للمدة 2008-2019 (48.49%).

الرابعة و الخامسة إذ بلغ مجموع ما منحه كل مصرف خلال المدة ككل (486421) و (456455) مليون ديناراً و بأهمية نسبية لهما (6.83%) و (6.4%) على التوالي.

3- بالنسبة إلى بقية المصارف فقد كانت نسبة مساهمتهم في إجمالي الائتمان الممنوح للصناعات التحويلية قليلة، إذ تراوحت بين (0.63%) لمصرف العالم الاسلامي للاستثمار والتمويل، و (4.97%) لمصرف الاستثمار العراقي.

4- يلاحظ أن حجم الائتمان المصرفي الصناعي للمصارف الخاصة شهد تقلبات واضحة خلال المدة (2008-2019)، حيث كان الاتجاه العام نحو الارتفاع في نصف الأول من الدراسة إذ ارتفع من (161939) مليون ديناراً إلى (412811) مليون ديناراً وبمعدل نمو سنوي بلغ (62.57%)، في حين كان الاتجاه العام نحو الانخفاض خلال النصف الثاني من المدة 2014-2019 حيث انخفض حجم الائتمان من (2128356) مليون ديناراً إلى (412811) مليون ديناراً وبمعدل نمو سنوي بلغ (7.69%).

ثالثاً، تطور الائتمان المصرفي الصناعي للمصارف الاجنبية: يمثل الجدول (3) إجمالي حجم الائتمان المصرفي بشقيه النقدي والتعهدي الممنوح للصناعات التحويلية من قبل المصارف الأجنبية الخاصة العاملة في العراق للمدة 2008-2019، و كالآتي:

1- بقاء مصرف أبوظبي الاسلامي في الموقع الأول من حيث نسبة مساهمته في تمويل الصناعات التحويلية في العراق بالائتمان النقدي والتعهدي حيث بلغ حجمها (409252) مليون ديناراً أي بأهمية نسبية بلغت (56.74%).

2- وباحتساب حجم الائتمان لجميع المصارف اللبنانية فإنه يبلغ (270988) مليون ديناراً وبأهمية نسبية تبلغ (37.58%)، وهكذا يمكن القول أن المصارف اللبنانية تبقى بالمرتبة الثانية من حيث حجم الائتمان المصرفي الصناعي للصناعات التحويلية في العراق خلال المدة 2008-2019. ولكن مع ذلك تبقى مشاركتهم قليلة في هذا المجال بالمقارنة مع عدد المصارف وفروعها المنتشرة في العراق التي تفوق المصارف التابعة للدول الاخرى.

3- وفيما يتعلق بالمصارف التركية المتمثلة في (زراعت - آش التركي)، فإن حجم ائتمانهم البالغ (5063) مليون ديناراً، وبالتالي حصتهم في إجمالي حجم الائتمان الصناعي للصناعات التحويلية في العراق والتي بلغت (0.74%)، تعد قليلة جداً ولا ترقى الى مستوى المركز المالي التي تمتلكه مصارفها الام لاسيما مصرفي (الزراعة وأش) اللذان يعدان من أقدم وأنجح المصارف في بلدهم الأم، وربما يعود السبب في ذلك الى قلة رأس مال المصرف وعدد فروعهم في العراق وعدم رغبته الدخول في مخاطر الائتمان الصناعي وعلى رأسها مخاطر عدم السداد.

4- وكذلك الحال بالنسبة إلى مصرف ميلي ايراني فإن نسبة مساهمتها قليلة جداً وحجم ائتمانه الصناعي للصناعات التحويلية في العراق يكاد لا يذكر وهو أقل من المصارف اخرى إذ بلغ (250) مليون ديناراً وبأهمية نسبية بلغت (0.039%).

5- وهكذا يتبين بأن دولة الامارات العربية المتحدة احتلت مركز الصدارة في حجم الائتمان المصرفي الصناعي الممنوح للصناعات التحويلية بشقيه الائتمان النقدي والتعهدي في العراق، وذلك على الرغم من قلة عدد مصارفه وعدد فروعها في العراق الذي اقتصر فقط على مصرف أبو ظبي الاسلامي بفروعه الثلاثة في العراق.

الجدول (2): الائتمان المصرفي الصناعي من قبل المصارف الخاصة للصناعات التحويلية في العراق للفترة 2008-2019

المصارف	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	مجموع الائتمان المصرفي الصناعي	الائتمانية النسبية
بغداد	3064	4365	23,526	21,634	14,676	134,308	182,383	87,020	14,573	313	288	271	486421	6.83
التجاري العراقي	2568	3514	3,371	3,226	1,858	1,969	1,766	2,222	1,681	6715	5495	5213	39598	0.56
الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	6746	17532	15,594	13,487	10,424	12,028	7,283	15,098	11,911	8932	28668	24966	172669	2.43
الاستثمار العراقي	2685	1121	11,502	30,983	68,906	43,419	51,340	56,906	40,585	10871	17587	17881	353786	4.97
المتحد للاستثمار	5195	13258	353,757	118,309	146,926	423,594	386,631	74,605	79,274	85570	96736	98637	1882492	26.45
الاطلي العراقي	455	1014	3,091	3,506	7,202	7,447	0	2,197	11,469	51382	8376	19987	116126	1.63
الائتمان العراقي	13	12430	14,347	5,318	1,193	1,128	1,002	1,007	948	1030	49	49	38514	0.54
بابل	539	593	1,117	2,128	0	4,845	7,004	7,642	3,105	1959	23116	23116	75164	1.06
دار السلام للاستثمار	57752	98036	8,625	12,751	13,744	12,227	22,302	21,021	19,481	20876	15990	0	302805	4.25
الخليج التجاري	2767	4645	3,151	19,430	42,570	59,393	62,363	74,209	86,424	44988	34464	22051	456455	6.41
الائتمانية للاستثمار و التمويل	0	0	0	36,873	196,254	135,925	149,359	1	39,424	0	985	1306	560127	7.87
الموصل للتنمية و الاستثمار	980	6501	60,156	45,082	6,467	9,553	16,726	23,613	23,031	25124	13658	29762	260653	3.66
الشمال للتمويل و الاستثمار	3285	38659	0	0	0	126,175	143,054	113,750	94,632	59052	55086	46182	679875	9.55
اشور الدولي للاستثمار	6326	9423	7,646	39,259	45,635	13,258	23,257	3,802	0	438	0	4200	153244	2.15
سومر التجاري	2977	5713	13,925	16,325	14,498	15,640	0	15,019	12,831	16870	13310	14048	141156	1.98
المنصور للاستثمار	674	1527	2,367	3,707	3,449	5,196	4,744	12,582	14,894	13792	8106	17828	88866	1.25
نجد و الفرات للتنمية و الاستثمار	0	0	0	0	15,047	15,072	12,897	11,743	11,745	11745	0	0	89994	1.26
العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية	286	443	129	451	260	6,245	7,935	2,701	5,010	10765	7983	1723	43931	0.62
الاقليم التجاري	0	0	0	0	0	819	208,186	21,027	8,628	34544	20961	0	294165	4.13
التعاون الاقليمي الاسلامي للتنمية و الاستثمار	230	768	1283	2685	5069	7574	4964	5,108	27522	9410	36124	26880	127716	1.79
الباد الاسلامي للاستثمار و التمويل	0	0	0	0	0	0	0	103282	0	47,706	47,706	0	198694	2.79
الهدى	0	0	0	0	224	398	0	0	749	497	497	0	2265	0.03
التنمية الدولي	0	0	0	0	0	2738	35328	105716	8803	9680	7476	15544	188285	2.65
الاسلامي الدولي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5150	0.07
العربية الاسلامية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	20	0.00
فرطاس الاسلامي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	58997	0.83
الثقة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	40152	0.56
الانصاري الاسلامي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	145675	2.05
القاضي الاسلامي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	113363	1.59
العلم الاسلامي للاستثمار و التمويل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2000	0.03
المجموع	161939	339492	928331	610574	980349	1575255	2128356	926231	614916	661484	612111	412811		
معدل التغير السنوي	-	126.61	139.32	-28.34	58.44	74.78	27.87	42.77	-32.03	8.81	-3.17	1.93		
معدل النمو للفترة 2013-2008													62.57%	
معدل النمو للفترة 2019-2014													7.69%	
معدل النمو للفترة 2019-2008													34.74%	

المصدر: اعتمدت الباحثين في اعداد الجدول على: البنك المركزي العراقي، دائرة الإحصاء و الأبحاث، النشرة الإحصائية السنوية من (2008-2019)

الجدول (3): الائتمان المصرفي الصناعي من قبل المصارف الأجنبية للصناعات التحويلية في العراق للفترة 2008-2019

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	مجموع الائتمان المصرفي	الاهمية النسبية
المصارف														
ميلي ايران	250	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	250	0.03
بيروت و البلاد العربية	0	0	0	0	2153	19553	2847	2,595	2,355	9,977	9,337	11022	59839	8.30
انتركونتيننتال لبنان	0	0	306	0	0	2243	7850	7,420	5,659	5,498	5,498	0	34474	4.78
ابوظبي	0	0	0	0	0	33938	70087	68,859	71,187	77,847	76,284	11050	409252	56.74
البحر المتوسط	0	0	0	0	0	239	0	0	971	3,301	3,301	992	8804	1.22
اش التركي	0	0	0	0	0	0	0	4,921	0	0	0	0	4921	0.68
بيبيلاس	0	0	105	0	0	0	0	0	30,438	31,273	31,273	53003	146092	20.26
شرق اوسط و افريقيا	0	0	0	0	0	0	0	0	1,408	211	0	0	1619	0.22
لبنان و المهجر	0	0	0	0	0	0	0	0	3,398	2,218	2,218	0	7834	1.09
فرانسيفك	0	0	0	0	0	0	0	0	0	10,210	0	0	10210	1.42
البركة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	16,472	18,930	0	35402	4.91
الاعتماد اللبناني	0	0	0	0	0	0	0	596	0	0	0	1520	2116	0.29
مصرف الزراعي التركي	0	0	0	0	0	0	83	71	0	0	144	144	442	0.06
المجموع	250	0	411	0	2153	56792	80867	84462	115416	179962	146985	77731	721255	100.00
معدل التغير السنوي	-	100-	0	100-	-	2499.76	44.47	4.44	36.64	36.03	-6.33	-47.11		
معدل النمو للفترة 2008-2013														459.95%
معدل النمو للفترة 2013-2014														11.35%
معدل النمو للفترة 2014-2019														215.26%

اعتمدت الباحثين في اعداد الجدول على: المصدر: - البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية من (2008-2019)

1.2.1 تطور المشاريع الصناعية الصغيرة في الاقتصاد العراقي للفترة 2008-2019

اولاً، ازدياد عدد المشاريع الصغيرة واهميتها النسبية، من خلال الجدول (4) الذي يبين عدد المشاريع الصغيرة وازديادها واهميتها النسبية من إجمالي عدد المشاريع الصناعية في العراق للفترة 2008-2019، يمكن ملاحظة ما يلي:-

- 1- شهد عدد المشاريع الصناعية الصغيرة ازدياداً كبيراً خلال النصف الأول من مدة الدراسة (2008-2013) حيث بلغ معدل الازدياد السنوي نسبة كبيرة جداً بلغت (144.64%).
- 2- تركز نسبة الازدياد الأكبر لتلك المشاريع في عام 2011، إذ بلغ (47281) مشروعاً وبمعدل التغير السنوي (359.53%)، ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى التحسن في الوضع الاقتصادي للعراق بعد ارتفاع أسعار النفط العالمي حيث الاستقرار النقدي وكذلك التحسن النسبي في الوضع الأمني وتزايد اهتمام صناع القرار والمختصين بأوضاع تلك المشروعات والتي أدت إلى إصدار " قانون المشروعات الصغيرة والمتوسطة " عام 2010 ومنحها اولوية الاقراض وإعفاءهم من اسعار الفائدة النابعة من اعتماد خطط تنموية وسياسات التشغيل الداعية الى النهوض بالقطاعات الاقتصادية وخاصة قطاع الصناعة كسياسة التشغيل لعام 2009 وخطة التنمية الوطنية 2011-2014 .

3- أما بالنسبة إلى النصف الثاني من مدة الدراسة (2014-2019)، يلاحظ أن هناك انخفاضاً متناقصاً وملحوظاً خلال أغلب سنوات مدة الدراسة، إذ بلغ معدل الازدياد السنوي المركب (-4.572%)، وقد كان النصيب الأكبر لتلك التناقص لعدد مشاريع عام 2014 حيث سجل فيه أقل عدد من المشاريع وأكبر نسبة تناقص، إذ بلغ عدد المشاريع (20898) مشروعاً وبنسبة تناقص (52.14%)، نتيجة تردى الأوضاع الأمنية و السياسية والعسكرية والاقتصادية في عدد من المحافظات العراقية آنذاك، والتي تركزت فيها عدد كبير من المشاريع الصغيرة. من ناحية الأهمية النسبية للمشروعات الصغيرة، يلاحظ أنها ارتفعت من (92.678%) عام 2008 إلى (97.22%) عام 2019، وكذلك تبين إنها احتلت حيزاً كبيراً من إجمالي عدد المشاريع الصناعية على مستوى الدراسة ككل، حيث بلغت متوسط الأهمية النسبية لعدد المشاريع الصغيرة ما يقارب (88.03%)، كما سجلت أعلى نسبة لها عام 2011 إذ بلغت (98.531%)، مما يدل على الأهمية الكبيرة التي يمكن أن تحتلها المشاريع الصغيرة في العراق ودورها المؤثر في خلق فرص عمل جديدة للقوى العاملة لاسيما العاطلة منها، وكذلك زيادة الناتج المحلي الإجمالي في العراق.

ثانياً: تطور عدد المشتغلين في المشاريع الصغيرة وأهميتها النسبية: عند إمعان النظر في واقع التشغيل في المشروعات الصغيرة من خلال الجدول (4) يمكن ملاحظة ما يلي:

1- ارتفاع معدل الازدياد لعدد المشتغلين خلال المدة الأولى من الدراسة (2008-2013)، حيث بلغ (50.25%) نتيجة الازدياد في عدد المشاريع الصغيرة خلال المدة ذاتها، إلا أن هذه الزيادة كان متواضعاً وذلك لأنه على الرغم من ارتفاع معدل الازدياد للمشاريع الصغيرة خلال المدة ذاتها ولكن يبدو أن دوره في زيادة فرص العمل كان أكثر تواضعاً، فعلى سبيل المثال إذا أخذنا المشاريع الصغيرة في عام 2011 يلاحظ أن معدل التشغيل الإجمالي لعدد المشاريع الصغيرة في تلك السنة لم يتجاوز (3) عمال لكل مشروع.

2- انخفاض معدل الازدياد لعدد المشتغلين في المشروعات الصغيرة خلال المدة الثانية (2014-2019) من الدراسة بنسبة أكبر بكثير من المدة الأولى، حيث بلغ (1.86%)، نتيجة للانخفاض الذي حصل في عدد المشاريع الصناعية الصغيرة لاسيما في سنوات (2014 و 2015)، وذلك بسبب الظروف الأمنية المتدهورة التي مرت بها العراق في تلك المدة والتي أدت إلى توقف الكثير من المشروعات. ولكن رغم هذه الانخفاضات عاد وارتفع من جديد في عام 2016 إذ بلغ عدد المشتغلين (81920) عاملاً وبمعدل التغيير السنوي (21.983%)، ويعود السبب في ذلك إلى المبادرة المالية التي أطلقته البنك المركزي العراقي لدعم وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في 18-19/5/2015 (البنك المركزي العراقي: 2015)

3- لقد شهد عدد المشتغلين ازدياداً متواضعاً خلال مدة الدراسة (2008-2019)، إذ بلغ معدل ازدياده السنوي (24.03%) وهو أقل بكثير من معدل الازدياد لعدد المشاريع الصناعية الصغيرة للمدة ذاتها والذي بلغ (66.403%).

1- بالنسبة إلى أهميتها النسبية فقد تزايدت خلال مدة الدراسة (2008-2019) من (17.558%) في عام 2008 إلى (43.717%) في عام 2019 وذلك بالتوازي مع زيادة عدد المشتغلين من (53679) عاملاً إلى (88510) عاملاً، والتي نجمت عن الزيادة في عدد المشاريع الصناعية الصغيرة خلال مدة الدراسة، مما يدل على أهمية المشروعات الصغيرة وقدرتها في توليد فرص عمل جديدة للقوى العاملة والعاطلة مستوعبةً بذلك جزءاً من البطالة المتفاقمة في المجتمع وبشكل خاص بطالة الشباب، مما يتطلب من واضعي السياسات التنموية الاهتمام بقطاع المشروعات الصناعية الصغيرة.

ثالثاً، تطور مستوى الأجور في المشاريع الصغيرة وأهميتها النسبية: من خلال الجدول (4) الذي يبين مستويات الأجور للعاملين في المشاريع الصغيرة وأهميتها النسبية إلى إجمالي الأجور في مشاريع القطاع الصناعي يمكن ملاحظة ما يلي :-

1- شهد معدل الأجر للعامل الواحد للمشاريع الصغيرة ارتفاعاً ملحوظاً خلال مدة الدراسة (2008-2019)، حيث ارتفع من (80.719) مليون ديناراً عام 2008 إلى (301.607) ديناراً عام 2019 وبمعدل نمو سنوي مركب (78.69%)، ولكن مع ذلك يلاحظ تأرجح معدل الأجور نحو الزيادة تارة والانخفاض تارة أخرى وبالتالي ليس هناك اتجاه واضح لحركة الأجور. فقد انخفض خلال السنتين (2008 و 2009)، ثم ارتفع خلال الأعوام 2010 و 2011 و 2012 ثم عاود الانخفاض في عام 2013 ليرتفع من جديد خلال الأعوام 2014 و 2015 و 2016، ثم انخفض في عامي 2017 و 2018 ليعاود الارتفاع من جديد في عام 2019، ويدل هذا التذبذب في معدل الأجر إلى عدم اعتماد المشاريع الصناعية الصغيرة لسياسة ثابتة في منح الأجور واستغلال ظاهرة البطالة كفرصة لتخفيض الأجور، فضلاً عن فرض العمل اليومي على العمال لأكثر من (8) ساعات

2- سجل معدل الأجور للعاملين في المشاريع الصغيرة ارتفاعاً كبيراً خلال المدة الأولى من الدراسة (2008-2013) إذ بلغ (170.71%)، ويعزى سبب هذا النمو في معظمه إلى الزيادات الكبيرة التي سجله معدل الأجور لاسيما خلال عامي (2011 و 2012)، إذ بلغ (406.615) و (485.558) مليون دينار و بمعدل التغيير السنوي (524.51%) و (358.16%) على التوالي.

2- أما بالنسبة إلى المدة الثانية من الدراسة (2014-2019) فقد سجلت فيها انخفاضاً لمعدل الأجر بالسالب إذ بلغ (-1.98%) بسبب ظهور داعش و احتلاله لثلاث محافظات (موصل، صلاح الدين، الأنبار).

رابعاً، تطور قيمة الانتاج في المشاريع الصغيرة وأهميتها النسبية: ومن خلال الجدول (4) الذي يبين قيمة الانتاج الصناعي للمشروعات الصغيرة ومعدلات تغيرها السنوي وكذلك أهميتها النسبية، يتضح ما يلي:-

1- ارتفعت قيمة الإنتاج للمشاريع الصناعية الصغيرة خلال مدة الدراسة (2008-2019)، حيث ارتفعت من (814.98) مليار ديناراً عام 2008 إلى (1977.810) مليار ديناراً عام 2019 مسجلة بذلك معدل نمو بلغ (50.12%)، ويعزى السبب في ذلك إلى الزيادات التي حصلت في عدد المشاريع الصناعية وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج.

2- سجلت قيمة الإنتاج خلال المدة الأولى من الدراسة (2007-2013) ارتفاعاً كبيراً، حيث ارتفعت من (814.98) مليار ديناراً عام 2008 إلى (734.2551) مليار ديناراً عام 2013 و بمعدل نمو كبير بلغ (125.56%) و ذلك نتيجة لزيادة عدد المنشآت الصناعية العاملة إجمالاً خلال هذه المدة حيث وصل إلى (27694) مشروع صناعي صغير.

3- باستثناء عام 2013 الذي شهد انخفاضاً ملحوظاً في قيمة الانتاج والذي نتج عنه معدل تغيير سنوي بالسالب (-34.51%)، فقد اتخذت قيمة الانتاج و معدل تغيرها السنوي اتجاهاً تصاعدياً بالتدرج بلغت ذروتها عامي 2011 و 2012، إذ بلغت قيمة الانتاج الصناعي فيهما (3896.267) و (4567.102) مليار ديناراً و بمعدل التغيير السنوي (377.51%) و (193.45%) على التوالي، وهي نسب نمو كبيرة جداً تحقق نتيجة لزيادة عدد المنشأة الصناعية العاملة، و خاصة المستوردة منها.

4- بالمقابل، سجلت قيمة الإنتاج معدل نمو متناقص في المدة الثانية من الدراسة (2014-2019)، إذ بلغ (-12.741%) وذلك على الرغم من ارتفاع قيمة الانتاج من (1924.98) مليار ديناراً عام 2014 إلى (1977.81) مليار ديناراً، ويعود السبب في ذلك إلى الانخفاضات التي حصلت في أعوام 2014 و 2015 و 2018 بسبب ظهور داعش و التي ادت الى تدمير عدد كبير من المشاريع الصغيرة في محافظات الموصل و صلاح الدين و الانبار.

3- بالنسبة إلى الأهمية النسبية لقيمة الإنتاج من إجمالي قيمة الإنتاج الصناعي فقد تسمت بضالة نسبتها خلال معظم سنوات الدراسة، إذ بلغت في المتوسط (29.23%) على مستوى الدراسة ككل، وذلك نتيجة انخفاض قيمة الإنتاج خلال بعض سنوات الدراسة مقارنة بقيمة الإنتاج الإجمالي للمشاريع الصناعية. **خامساً، تغير قيمة مستلزمات الانتاج في المشاريع الصغيرة وأهميتها النسبية، ومن الجدول (4) الذي يبين قيمة مستلزمات الانتاج للمشاريع الصناعية الصغيرة في العراق وأهميتها النسبية إلى إجمالي قيمة مستلزمات الانتاج للمشاريع الصناعية، يمكن ملاحظة ما يلي:**

1- ارتفعت قيمة مستلزمات انتاج المشاريع الصغيرة من (428.211) مليار ديناراً إلى (1017.887) مليار ديناراً و بمعدل نمو (21.02%) للمدة (2008-2019). وكذلك شهد هذا التغير تذبذباً واضحاً خلال مدة الدراسة حيث لم تستقر على اتجاه واحد، حاله حال المتغيرات الأخرى التي تم تحليلها آنفاً لاسيما قيمة الانتاج، حيث سجلت قيمة مستلزمات الانتاج أعلى قيمة لها و بلغت (2066.295) مليار ديناراً عام 2012 والتي رافقت أعلى زيادة في قيمة الإنتاج خلال العام ذاته، ويمكن تفسير هذا الارتفاع في قيمة مستلزمات الانتاج بتضخم المستورد، خاصة إذا عرفنا أن النسبة الأكبر من مستلزمات الإنتاج تستورد من دول أخرى لاسيما الإقليمية التي تعاني من التضخم بنسبة كبيرة وتؤدي بالتالي إلى ارتفاع تكاليف الانتاج ومن ثم ارتفاع سعر السلعة المنتجة والتي تؤثر بدوره على مكانته التنافسية في السوق المحلية، مما يؤدي إلى انخفاض الطلب على السلعة المنتجة محلياً من قبل المشاريع الصناعية الصغيرة.

2- في حين سجلت قيمة مستلزمات الانتاج أدنى مستوى لها عام 2009 إذ بلغ (389.231) ألف ديناراً و هو مؤشر إيجابي للمشروعات الصغيرة خاصة إذا عرفنا أن تلك المشاريع قد حققت ارتفاعاً في قيمة الإنتاج للعام ذاته.

3- بينما سجلت معدل نمو متناقص خلال المدة الثانية (2014-2019) بلغ (-4.89%)، وهو مؤشر إيجابي بالنسبة إلى المشاريع الصغيرة التي هي بحاجة ماسة إلى تخفيض تكاليف الانتاج، ولكن ليست كل الانخفاضات التي حصلت في قيمة مستلزمات الانتاج له تأثير إيجابي على المشاريع الصناعية الصغيرة و ليست دليلاً على كفاءة المشروعات الصناعية الصغيرة في تخفيض تكاليف الإنتاج، وكما يلي:

ا- ارتفع قيمة الإنتاج على الرغم من انخفاض قيمة مستلزمات الانتاج خلال عامي 2008 و 2009 و 2019 ويمكن أن يعزى سبب ذلك إلى زيادة الطلب على منتجات المشاريع الصغيرة وتحقيقهم لأرباح من جراء ذلك.

ب- في حين يلاحظ التأثير السلبي لارتفاع قيمة مستلزمات الانتاج على قيمة الانتاج خلال 2010 و 2011 و 2012 و 2016 حيث ارتفعت فيها قيمة الانتاج بالتوازي مع قيمة مستلزمات الإنتاج.

4 - ولكن على الرغم من انخفاض قيمة الانتاج بالمواكبة مع الانخفاض في قيمة مستلزمات الانتاج خلال عامي 2013 و 2014، إلا إن السبب الرئيسي وراء هذه الانخفاضات يمكن إرجاعه إلى تعطل الكثير من المشاريع الصناعية الصغيرة في المحافظات الرئيسة التي تركزت فيها النسبة الكبرى من تلك المشاريع

(Y3): الاجور بالدينار العراقي.

(Y4): قيمة الانتاج بالدينار العراقي.

(Y5): قيمة مستلزمات الانتاج بالدينار العراقي.

ثانياً، مكونات الائتمان المصرفي، وقد تم الاعتماد على مكونات الائتمان المصرفي والمعبّر عن المتغيرات المستقلة، وعلى النحو الآتي:

(X1): قيمة الائتمان المصرفي للصناعات التحويلية في الاقتصاد العراقي.

(X2): قيمة الائتمان التعهدي الممنوحة للصناعات التحويلية في الاقتصاد العراقي

(2-2) : اختبارات السكون لمتغيرات البحث:

UNIT ROOT TEST TABLE (PP) فيليبس - بيرون لجذر الوحدة

At Level									
With Constant			With Constant & Trend			Without Constant & Trend			
t-Statistic	Prob.		t-Statistic	Prob.		t-Statistic	Prob.		
X1	-1.3795	0.5844	no	-1.5016	0.815	No	0.4245	0.8013	No
X2	-2.8305	0.0617	*	-4.3218	0.0066	***	-2.238	0.0258	**
Y1	-2.1242	0.2364	no	-1.9814	0.5961	No	-0.4645	0.5088	No
Y2	-1.9209	0.3202	no	-1.9315	0.6224	No	-0.5374	0.4788	No
Y3	-1.8936	0.3325	no	-1.8589	0.6597	No	-0.3905	0.538	No
Y4	-1.8804	0.3385	no	-1.7829	0.6971	No	-0.6096	0.448	No
Y5	-1.8185	0.3673	no	-1.7012	0.7351	No	-0.5785	0.4614	No
At First Difference									
d(X1)	-3.6705	0.0079	***	-3.6397	0.0372	**	-3.5322	0.0007	***
d(X2)	-4.1459	0.0021	***	-3.8546	0.0223	**	-4.2394	0.0001	***
d(Y1)	-3.5886	0.0098	***	-3.598	0.041	**	-3.5936	0.0006	***
d(Y2)	-3.2424	0.0238	**	-3.2202	0.0932	*	-3.2543	0.0017	***
d(Y3)	-3.3741	0.0171	**	-3.3904	0.0652	*	-3.3705	0.0012	***
d(Y4)	-2.8209	0.0632	*	-2.8766	0.1793	No	-2.8319	0.0056	***
d(Y5)	-3.0153	0.0408	**	-3.0587	0.1283	No	-3.0329	0.0032	***

Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

تظهر نتائج اختبار P.P ان جميع السلاسل غير مستقرة عند المستوى باستثناء متغير X2، وبعد اخذ الفرق الاول للسلاسل تصبح المتغيرات ساكنة كما يظهر في الجدول اعلاه ، لذلك يمكن توظيف منهجية ARDL

3-2. تقدير العلاقة بين مكونات الائتمان المصرفي وعدد المشاريع الصغيرة،

ا. تقدير النموذج الاول حسب منهجية ARDL

الجدول (5) التقدير الاول لمنهجية ARDL

Dependent Variable: Y1

Method: ARDL

Date: 09/05/21 Time: 17:30

Sample (adjusted): 2008Q4 2019Q4

Included observations: 45 after adjustments

Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (4 lags, automatic): X1 X2

Fixed regressors:

Number of models evaluated: 100

Selected Model: ARDL(3, 0, 3)

Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y1(-1)	1.406401	0.153243	9.177598	0.0000
Y1(-2)	-0.166428	0.276306	-0.602332	0.5506
Y1(-3)	-0.339143	0.155904	-2.175324	0.0361
X1	1.112165	0.448805	2.478057	0.0179
X2	1.436011	0.204229	7.031382	0.0000
X2(-1)	-1.898745	0.388267	-4.890314	0.0000
X2(-2)	0.152291	0.492349	0.309314	0.7588
X2(-3)	0.520416	0.252036	2.064851	0.0460
R-squared	0.968420	Mean dependent var		25951.03
Adjusted R-squared	0.962446	S.D. dependent var		11382.78
S.E. of regression	2205.852	Akaike info criterion		18.39543
Sum squared resid	1.80E+08	Schwarz criterion		18.71661
Log likelihood	-405.8971	Hannan-Quinn criter.		18.51516
Durbin-Watson stat	2.184435			

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

تظهر النتائج ان النموذج الملائم الذي تم تقديره حسب اسلوب ARDL هو النموذج اعلاه . من الرتبة ARDL(3,0, 3) وكما يظهره الجدول.

2- اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود

ARDL Bounds Test

Date: 09/05/21 Time: 17:31

Sample: 2008Q4 2019Q4

Included observations: 45

Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	K
F-statistic	5.810731	2
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.17	3.19
5%	2.72	3.83
2.5%	3.22	4.5
1%	3.88	5.3

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

كما يظهر اختبار الحدود للتكامل المشترك بين مكونات الائتمان المصرفي وعدد المشاريع الصغيرة وجود تكامل مشترك خلال المدة 2008 لغاية 2019 في العراق لان قيمه F المحسوبة تساوي 3.83 وهي اكبر من F الجدولية عند الحد الأعلى لمستوى المعنوية (0.05)

3- تقدير الاستجابة قصيرة الامد و طويلة الامد

ARDL Cointegrating And Long Run Form

Dependent Variable: Y1

Selected Model: ARDL(3, 0, 3)

Date: 09/05/21 Time: 17:31

Sample: 2008Q1 2019Q4

Included observations: 45

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y1(-2))	0.339143	0.155904	2.175324	0.0361
D(X1)	1.112165	0.448805	2.478057	0.0179
D(X2)	1.436011	0.204229	7.031382	0.0000
D(X2(-1))	-0.152291	0.492349	-0.309314	0.7588
D(X2(-2))	-0.520416	0.252036	-2.064851	0.0460
CointEq(-1)	-0.099170	0.032998	-3.005331	0.0047

$$\text{Cointeq} = Y1 - (11.2147 * X1 + 2.1173 * X2)$$

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	11.214728	1.907301	5.879894	0.0000
X2	2.117296	0.755887	2.801075	0.0081

من الجدول اعلاه نجد ما يلي

- ان معلمة تصحيح CointEq(-1) سالبة و معنوية عند مستوى اقل من 0.05 وهذا يؤكد وجود التكامل المشترك بين مكونات الائتمان المصرفي وعدد المشاريع الصغيرة، كما ان فترة تعديل اختلال التوازن تكون خلال المدة 0.1 من الزمن. وهي فترة تصحيح الاختلال في الامد القصير
- تظهر نتائج الاستجابة طويلة الامد، وجود تأثير طردي لمتغير الائتمان النقدي على عدد المشاريع الصغيرة، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة عدد المشاريع الصغيرة بمقدار 11.2 وحدة مشروع صغير بافتراض ثبات المتغيرات المستقلة الاخرى.
- كما تظهر نتائج الاستجابة طويلة الامد، وجود تأثير طردي معنوي لمتغير الائتمان النقدي على عدد المشاريع الصغيرة، اذ ان زيادة الائتمان التهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة عدد المشاريع الصغيرة بمقدار 2.1 وحدة من المشاريع الصغيرة بافتراض ثبات المتغيرات المستقلة الاخرى

4- اختبارات التحقق من صلاحية النموذج القياسية

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	2.454750	Prob. F(1,36)	0.1259
Obs*R-squared	2.846809	Prob. Chi-Square(1)	0.0916

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.157665	Prob. F(1,42)	0.6933
Obs*R-squared	0.164555	Prob. Chi-Square(1)	0.6850

(4-2): العلاقة بين مكونات الائتمان المصرفي وعدد العاملين

ا- تقدير النموذج الاول حسب منهجية ARDL

الجدول (6) التقدير الاول لمنهجية ARDL

Dependent Variable: Y2

Method: ARDL

Date: 09/05/21 Time: 17:25

Sample (adjusted): 2008Q4 2019Q4

Included observations: 45 after adjustments

Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (4 lags, automatic): X1 X2

Fixed regressors:

Number of models evaluated: 100

Selected Model: ARDL(3, 0, 3)

Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y2(-1)	1.406742	0.154959	9.078154	0.0000
Y2(-2)	-0.193902	0.276909	-0.700238	0.4882
Y2(-3)	-0.310307	0.156263	-1.985802	0.0545
X1	3.524299	1.473065	2.392495	0.0219
X2	3.182137	0.709854	4.482805	0.0001
X2(-1)	-3.988530	1.230477	-3.241450	0.0025
X2(-2)	0.306273	1.374061	0.222896	0.8248
X2(-3)	1.133885	0.713096	1.590088	0.1203
R-squared	0.963841	Mean dependent var	82704.39	
Adjusted R-squared	0.957000	S.D. dependent var	37066.68	
S.E. of regression	7686.312	Akaike info criterion	20.89208	
Sum squared resid	2.19E+09	Schwarz criterion	21.21327	
Log likelihood	-462.0718	Hannan-Quinn criter.	21.01182	
Durbin-Watson stat	2.138787			

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

تظهر النتائج ان النموذج الملائم الذي تم تقديره حسب اسلوب ARDL هو النموذج اعلاه . من الرتبة ARDL(3.0.3) وكما يظهره الجدول.

2- اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود

ARDL Bounds Test

Date: 09/05/21 Time: 17:27

Sample: 2008Q4 2019Q4

Included observations: 45

Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	4.799331	2
Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.17	3.19
5%	2.72	3.83
2.5%	3.22	4.5

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

كما يظهر اختبار الحدود للتكامل المشترك بين مكونات الائتمان المصرفي وعدد المستفيدين خلال المدة 2008 لغايه 2019 في العراق أن قيمه F المحسوبة تساوي 4.79 وهي اكبر من F الجدولية عند الحد الاعلى لمستوى معنوية (0.05)

3- تقدير الاستجابة قصيرة الامد و طويلة الامد:

الجدول (7) تقدير الاستجابة قصيرة و طويلة الامد

ARDL Cointegrating And Long Run Form

Dependent Variable: Y2

Selected Model: ARDL(3, 0, 3)

Date: 09/05/21 Time: 17:28

Sample: 2008Q1 2019Q4

Included observations: 45

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y2(-1))	0.504209	0.147748	3.412632	0.0016
D(Y2(-2))	0.310307	0.156263	1.985802	0.0545
D(X1)	3.524299	1.473065	2.392495	0.0219
D(X2)	3.182137	0.709854	4.482805	0.0001
D(X2(-1))	-0.306273	1.374061	-0.222896	0.8248
D(X2(-2))	-1.133885	0.713096	-1.590088	0.1203
CointEq(-1)	-0.097466	0.033357	-2.921943	0.0059

$$\text{Cointeq} = Y2 - (36.1591 * X1 + 6.5024 * X2)$$

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	36.159134	6.738898	5.365734	0.0000
X2	6.502396	2.479474	2.622490	0.0126

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

من الجدول اعلاه نجد ما يلي:-

- ان معلمة تصحيح CointEq(-1) سالبة ومعنوية عند مستوى اقل من 0.05 وهذا يؤكد وجود التكامل المشترك بين مكونات الائتمان المصرفي والاجور، كما ان فترة تعديل اختلال التوازن تكون خلال المدة 0.09 من الزمن. وهي فترة تصحيح الاختلال في الامد القصير.
- تظهر نتائج الاستجابة طويلة الامد ، وجود تأثير طردي لمتغير الائتمان النقدي على عدد العاملين ، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد يقود الى زيادة عدد العاملين بمقدار 36 عامل تقريبا بافتراض ثبات المتغيرات المستقلة الاخرى.
- كما تظهر نتائج الاستجابة الطويلة الامد، وجود تأثير طردي معنوي لمتغير الائتمان التعهدي على عدد العاملين، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد يقود الى زيادة عدد العاملين بمقدار سبعة عمال تقريبا بافتراض ثبات المتغيرات المستقلة الاخرى.

4- اختبارات التحقق من صلاحية النموذج القياسي

الجدول (8) اختبار الارتباط الذاتي و اختبار عدم ثبات تجانس التباين

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	1.606609	Prob. F(1,36)	0.2131
Obs*R-squared	1.889415	Prob. Chi-Square(1)	0.1693

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.153623	Prob. F(1,42)	0.6971
Obs*R-squared	0.160352	Prob. Chi-Square(1)	0.6888

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

يظهر اختبار LM للارتباط الذاتي و اختبار عدم ثبات تجانس التباين ان النموذج خال من هذه المشاكل لان قيمة F المحسوبة غير معنوية عند مستوى اقل من (0.05)
(5-2): العلاقة بين مكونات الائتمان المصرفي والاجور

ا-تقدير النموذج الاولي حسب منهجية ARDL

الجدول (9) التقدير الاولي لمنهجية ARDL

Dependent Variable: Y3

Method: ARDL

Date: 09/05/21 Time: 17:35

Sample (adjusted): 2008Q4 2019Q4

Included observations: 45 after adjustments

Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (4 lags, automatic): X1 X2

Fixed regressors:

Number of models evaluated: 100

Selected Model: ARDL(3, 0, 0)

Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y3(-1)	1.424732	0.152975	9.313490	0.0000
Y3(-2)	-0.285970	0.269122	-1.062603	0.2943
Y3(-3)	-0.229369	0.161660	-1.418836	0.1637
X1	0.011833	0.006364	1.859369	0.0703
X2	0.001099	0.000597	1.839513	0.0733
R-squared	0.946723	Mean dependent var		275.3220
Adjusted R-squared	0.941395	S.D. dependent var		119.9896
S.E. of regression	29.04753	Akaike info criterion		9.680183
Sum squared resid	33750.35	Schwarz criterion		9.880923
Log likelihood	-212.8041	Hannan-Quinn criter.		9.755017
Durbin-Watson stat	2.036636			

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

تظهر النتائج ان النموذج الملائم الذي تم تقديره حسب اسلوب ARDL هو النموذج اعلاه . من الرتبة ARDL(3.0.3) وكما يظهره الجدول

2- اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود

Date: 09/05/21 Time: 17:46

Sample: 2008Q4 2019Q4

Included observations: 45

Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	2.683094	2
Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.17	3.19
5%	2.72	3.83
2.5%	3.22	4.5
1%	3.88	5.3

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

كما يظهر اختبار الحدود للتكامل المشترك بين الائتمان المصرفي وقيمة الانتاج خلال المدة 2008 لغاية 2019 في العراق عدم وجود تكامل مشترك، لان قيمه F المحسوبة تساوي 3.83 وهي اقل من F الجدولية عند الحد الاعلى لمستوى معنوية (0.05)

2.6- العلاقة بين مكونات الائتمان المصرفي وقيمة الانتاج

ا- تقدير النموذج الاولي حسب منهجية ARDL

الجدول (10) التقدير الاولي لمنهجية ARDL

Dependent Variable: Y4

Method: ARDL

Date: 09/05/21 Time: 17:50

Sample (adjusted): 2008Q4 2019Q4

Included observations: 45 after adjustments

Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (4 lags, automatic): X1 X2

Fixed regressors:

Number of models evaluated: 100

Selected Model: ARDL(3, 0, 0)

Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y4(-1)	1.451655	0.151305	9.594240	0.0000
Y4(-2)	-0.267769	0.271934	-0.984685	0.3307
Y4(-3)	-0.253795	0.154824	-1.639255	0.1090
X1	0.064927	0.035626	1.822444	0.0759
X2	0.011148	0.004337	2.570395	0.0140
R-squared	0.968553		Mean dependent var	2251.071
Adjusted R-squared	0.965408		S.D. dependent var	1062.709
S.E. of regression	197.6518		Akaike info criterion	13.51533
Sum squared resid	1562650.		Schwarz criterion	13.71607
Log likelihood	-299.0949		Hannan-Quinn criter.	13.59016
Durbin-Watson stat	2.063464			

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار

تظهر النتائج ان النموذج الملائم الذي تم تقديره حسب اسلوب ARDL هو النموذج اعلاه. من الرتبة ARDL(3.0.3) وكما يظهره الجدول
2- اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود

ARDL Bounds Test

Date: 09/05/21 Time: 17:58

Sample: 2008Q4 2019Q4

Included observations: 45

Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	3.647580	2
Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.17	3.19
5%	2.72	3.83
2.5%	3.22	4.5
1%	3.88	5.3

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

كما يظهر اختبار الحدود للتكامل المشترك بين الائتمان المصرفي وقيمة الانتاج، قيمة الإنتاج خلال المدة 2008 لغاية 2019 في العراق لان قيمه F المحسوبة تساوي 3.83 وهي اكبر من F الجدولية عند الحد الاعلى لمستوى معنوية (0.1) .

3- تقدير الاستجابة قصيرة الامد و طويلة الامد

الجدول (11) تقدير الاستجابة قصيرة و طويلة الامد

ARDL Cointegrating And Long Run Form

Dependent Variable: Y4

Selected Model: ARDL(3, 0, 0)

Date: 09/05/21 Time: 17:59

Sample: 2008Q1 2019Q4

Included observations: 45

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y4(-1))	0.521565	0.146730	3.554591	0.0010
D(Y4(-2))	0.253795	0.154824	1.639255	0.1090
D(X1)	0.064927	0.035626	1.822444	0.0759
D(X2)	0.011148	0.004337	2.570395	0.0140
CointEq(-1)	-0.069910	0.028376	-2.463709	0.0181

$$\text{Cointeq} = Y4 - (0.9287 * X1 + 0.1595 * X2)$$

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	0.928726	0.245563	3.782019	0.0005
X2	0.159458	0.079057	2.016992	0.0504

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

من الجدول اعلاه نجد ما يلي:-

- ان معلمة تصحيح CointEq(-1) سالبة ومعنوية عند مستوى اقل من 0.05 وهذا يؤكد وجود التكامل المشترك بين مكونات الائتمان المصرفي وقيمة مستلزمات الانتاج، كما ان فترة تعديل اختلال التوازن تكون خلال المدة 0.06 من الزمن. وهي فترة لتصحيح الاختلال في الالمد القصير.
 - تظهر نتائج الاستجابة طويلة الالمد، وجود تأثير طردي لمتغير الائتمان النقدي على قيمة الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة قيمة الانتاج بمقدار 0.92 مليون دينار، بافتراض ثبات المتغيرات المستقلة الاخرى.
 - كما تظهر نتائج الاستجابة طويلة الالمد، وجود تأثير معنوي لمتغير الائتمان التعهدي على قيمة الانتاج اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة قيمة الانتاج بمقدار 0.15 مليون دينار، بافتراض ثبات المتغيرات المستقلة الاخرى.
- 4- اختبارات التحقق من صلاحية النموذج القياسية:
الجدول (12) اختبار الارتباط الذاتي و اختبار عدم ثبات تجانس التباين

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.284156	Prob. F(2,38)	0.7542
Obs*R-squared	0.653188	Prob. Chi-Square(2)	0.7214

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.321395	Prob. F(1,42)	0.5738
Obs*R-squared	0.334142	Prob. Chi-Square(1)	0.5632

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

يظهر اختبار LM للارتباط الذاتي و اختبار عدم ثبات تجانس التباين ان النموذج خال من هذه المشاكل لان قيمة F المحسوبة غير معنوية عند مستوى اقل من (0.05)
7.2.1 العلاقة بين مكونات الائتمان المصرفي وقيمة مستلزمات الانتاج:
ا- تقدير النموذج الاول حسب منهجية ARDL
الجدول (13) التقدير الاول لمنهجية ARDL

Dependent Variable: Y5

Method: ARDL

Date: 09/05/21 Time: 18:05

Sample (adjusted): 2008Q4 2019Q4

Included observations: 45 after adjustments

Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (4 lags, automatic): X1 X2

Fixed regressors:

Number of models evaluated: 100

Selected Model: ARDL(3, 1, 3)

Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y5(-1)	1.378177	0.149896	9.194204	0.0000
Y5(-2)	-0.158420	0.269644	-0.587516	0.5605

Y5(-3)	-0.279714	0.154177	-1.814240	0.0780
X1	-0.149290	0.118588	-1.258890	0.2162
X1(-1)	0.176338	0.109824	1.605649	0.1171
X2	0.033243	0.009780	3.399048	0.0017
X2(-1)	-0.042528	0.015260	-2.786955	0.0084
X2(-2)	0.003997	0.015674	0.255007	0.8002
X2(-3)	0.014028	0.008334	1.683272	0.1010
R-squared	0.980937	Mean dependent var	1119.195	
Adjusted R-squared	0.976701	S.D. dependent var	519.2440	
S.E. of regression	79.25798	Akaike info criterion	11.76015	
Sum squared resid	226145.8	Schwarz criterion	12.12148	
Log likelihood	-255.6034	Hannan-Quinn criter.	11.89485	
Durbin-Watson stat	2.090351			

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

تظهر النتائج ان النموذج الملائم الذي تم تقديره حسب اسلوب ARDL هو النموذج اعلاه . من الرتبة ARDL(3.1.3) وكما يظهره الجدول
2- اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود

ARDL Bounds Test

Date: 09/05/21 Time: 18:06

Sample: 2008Q4 2019Q4

Included observations: 45

Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	5.940982	2
Critical Value Bounds		
Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.17	3.19
5%	2.72	3.83
2.5%	3.22	4.5
1%	3.88	5.3

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

كما يظهر اختبار الحدود للتكامل المشترك بين الائتمان المصرفي وقيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج في المدة 2008 لغايه 2019 في العراق لان قيمه F المحسوبة تساوي 3.83 وهي اكبر من F الجدولية عند الحد الاعلى لمستوى معنوية (0.05)
3- تقدير الاستجابة قصيرة الامد و طويلة الامد

الجدول (14) تقدير الاستجابة قصيرة و طويلة الالمد

ARDL Cointegrating And Long Run Form

Dependent Variable: Y5

Selected Model: ARDL(3, 1, 3)

Date: 09/05/21 Time: 18:08

Sample: 2008Q1 2019Q4

Included observations: 45

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y5(-1))	0.438134	0.146659	2.987423	0.0050
D(Y5(-2))	0.279714	0.154177	1.814240	0.0780
D(X1)	-0.149290	0.118588	-1.258890	0.2162
D(X2)	0.033243	0.009780	3.399048	0.0017
D(X2(-1))	-0.003997	0.015674	-0.255007	0.8002
D(X2(-2))	-0.014028	0.008334	-1.683272	0.1010
CointEq(-1)	-0.059957	0.030823	-1.945231	0.0596

$$\text{Cointeq} = Y5 - (0.4511 \cdot X1 + 0.1458 \cdot X2)$$

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	0.451127	0.122782	3.674222	0.0008
X2	0.145771	0.075598	1.928230	0.0617

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

من الجدول اعلاه نجد ما يلي:-

- ان معلمة تصحيح CointEq(-1) سالبة ومعنوية عند مستوى اقل من (0.10) وهذا يؤكد وجود التكامل المشترك بين مكونات الائتمان المصرفي و قيمة مستلزمات الانتاج ، كما ان فترة تعديل اختلال التوازن تكون خلال المدة 0.05 من الزمن. وهي فترة تصحيح الاختلال في الالمد القصير.
- تظهر نتائج الاستجابة طويلة الالمد ، وجود تأثير طردي لمتغير الائتمان النقدي على قيمة مستلزمات الانتاج ، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة قيمة مستلزمات الانتاج بمقدار 0.45 مليون دينار، بافتراض ثبات المتغيرات المستقلة الاخرى
- كما تظهر نتائج الاستجابة طويلة الالمد، وجود تأثير طردي معنوي لمتغير الائتمان التعهدي على قيمة مستلزمات الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة قيمة مستلزمات الانتاج بمقدار 0.14 مليون دينار، بافتراض ثبات المتغيرات المستقلة الاخرى.

4-اختبارات التحقق من صلاحية النموذج القياسية

الجدول (15) اختبار الارتباط الذاتي و اختبار عدم ثبات تجانس التباين

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.612813	Prob. F(1,35)	0.4390
Obs*R-squared	0.762695	Prob. Chi-Square(1)	0.3825

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.008390	Prob. F(1,42)	0.9275
Obs*R-squared	0.008788	Prob. Chi-Square(1)	0.9253

المصدر : مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 9

يظهر اختبار LM الارتباط الذاتي و اختبار عدم ثبات تجانس التباين ان النموذج خال من هذه المشاكل لان قيمة F المحسوبة غير معنوية عند مستوى اقل من (0.05)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات، في ضوء التحليلات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:-

1-توصلت الدراسة الى نتيجة أن النشاط الاقراضي للمصرف الصناعي العراقي خلال المدة من 2014-2019 ، شهد انخفاض الطلب على قروض المصرف من قبل أصحاب المشاريع الصناعية، و يعود السبب في ذلك إلى انخفاض حجم الاحتياطات المصرف الصناعي خلال هذه المدة وكذلك الظروف السياسية غير المستقرة التي سببتها الحرب مع داعش والتي أثر سلباً على أصحاب المشاريع الصناعية القائمة في عدم سعيهم لتوسيع مشاريعهم الصناعية، وكذلك انخفاض حجم الاستثمارات الجديدة في القطاع الصناعي الخاص خوفاً من تدميرها وانهبها، ولأن الصناعيين وأصحاب رؤوس الأموال لا يقدمون على الاستثمار في المشاريع الصناعية ما لم تتوفر فرصة الاستقرار السياسي الذي توفر لهم الأرباح المجزية وتؤمن استقرار مشاريعهم الصناعية ، لذلك فقد توجه رؤوس أموالهم نحو القطاعات الاخرى الأكثر أمناً و الأعلى ربحاً مثل قطاع البناء والعقارات.

2- كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتفاع الاهمية النسبية للائتمان الصناعي من مجموع ائتمان المصرف الصناعي، إلا أنها لا تزال منخفضة جداً وهو وضع غير طبيعي نشأ منذ أن أعلن المصرف عن إتباع سياسة الصيرفة الشاملة الذي أدى إلى انحراف المصرف الصناعي عن نشاطاته الرئيسية وجعله يركز على بعض المهام بحجة زيادة موارد المصرف أو منح التمويل لأغراض سكنية وتجارية وخدمية بحتة لا تمت للصناعة بصلة وبالتالي لا يتناسب أبداً مع دوره كمصرف متخصص هدفه بالأساس تمويل القطاع الصناعي في الوقت الذي كان يجب أن تكون نسبة مساهمة الائتمان الصناعي من إجمالي ائتمان المصرف الصناعي كبيراً .

3-توصلت الدراسة بان الأهمية النسبية للائتمان الصناعي للمصرف الصناعي إلى الائتمان الصناعي للمصارف الحكومية قد اتسم أيضاً بالضعف وصغر نسبتها مقارنة بالمصارف التجارية الحكومية الاخرى، حيث بلغ متوسط الاهمية النسبية لجميع سنوات الدراسة ككل (8.23 %)، في حين كان من المفروض أن

- يكون له مساهمة في الائتمان الصناعي بنسبة أعلى من المصارف الأخرى.
- 4- أظهرت الدراسة أن الائتمان الصناعي لمصرف الرشيد يأتي بالمرتبة الأولى من بين الائتمان الممنوح لقطاع الصناعات التحويلية، سواء من بين المصارف الحكومية أو مقارنة بالائتمان الصناعي في العراق.
- 5- توصلت الدراسة إلى أن مصرف المتحد للاستثمار كان في مقدمة المصارف التي منحت القروض للصناعات التحويلية، مما يعني أن مصرف المتحد للاستثمار احتل المرتبة الأولى على مستوى المصارف الخاصة المحلية من حيث تمويله للصناعات التحويلية. و يليه مصرف الشمال للتمويل والاستثمار بالمرتبة الثانية، في حين جاء مصرف الاقتصاد للاستثمار و التمويل بالمرتبة الثالثة.
- 6- أظهرت الدراسة بأن قلة عدد المصارف الأجنبية في العراق على الرغم من مرور مدة ليست بالقصيرة على السماح للمصارف الأجنبية بمزاولة أنشطتها في العراق، وربما هذه نتيجة طبيعية لعدم وجود الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي، وبالتالي عدم وجود بيئة مصرفية آمنة تهئ الأرضية الملائمة لعمل المصارف، لاسيما المصارف الأجنبية، في العراق. انحصرت جنسية المصارف الأجنبية المساهمة في تمويل المشاريع الصناعية بمجموعة قليلة من الدول الإقليمية. حيث استحوذت المصارف اللبنانية على أكبر حصة من إجمالي المصارف الأجنبية في العراق، و بلغ عدد المصارف اللبنانية (8) مصارف من مجموع 13 مصرف أجنبي.
- 7- نستنتج بأن دولة الامارات العربية المتحدة احتلت مركز الصدارة في حجم الائتمان المصرفي الصناعي الممنوح للصناعات التحويلية بشقيه النقدي والتعهدي في العراق، وذلك على الرغم من قلة عدد مصارفه وعدد فروعها في العراق الذي اقتصر فقط على مصرف أبو ظبي الاسلامي بفروعه الثلاثة في العراق.
- 8- اوضحت نتائج الدراسة بضعف مساهمة مصرف الرافدين في تمويل المشاريع الصناعية على الرغم من التغيير الذي حصل في السياسة الائتمانية للمصرف وتوجهه نحو الصيرفة الشاملة، وأن هذه النتيجة تثبت أن السياسة الجديدة للمصرف ليس لصالح تقديم الدعم المالي للمشاريع الصناعية بقدر ما هو لصالح الأنواع الأخرى من القروض لاسيما قروض الاسكان.
- 9- تحتل المشاريع الصناعية حيزاً كبيراً من إجمالي عدد المشاريع الصناعية على مستوى الدراسة ككل، حيث بلغت متوسط الأهمية النسبية لعدد المشاريع الصغيرة ما يقارب (88.03%)، مما يدل على الأهمية الكبيرة التي يمكن أن تحتلها المشاريع الصناعية الصغيرة في العراق ودورها المؤثر في خلق فرص عمل جديدة للقوى العاملة لاسيما العاطلة منها، وكذلك زيادة الناتج المحلي الإجمالي في العراق.
- 10- تأرجح معدل الأجور بين الارتفاع تارة والانخفاض تارة أخرى، وبالتالي ليس هناك اتجاه واضح لحركة الأجور، ويدل هذا التذبذب في معدل الاجر إلى عدم اعتماد المشاريع الصناعية الصغيرة لسياسة ثابتة في منح الأجور و استغلال ظاهرة البطالة كفرصة لتخفيض الأجور.
- 11- ارتفعت قيمة الإنتاج للمشاريع الصناعية الصغيرة خلال مدة الدراسة و ذلك بسبب الزيادات التي حصلت في عدد المشاريع الصناعية وارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج.
- 12- ضالة الأهمية النسبية لقيمة الإنتاج للمشاريع الصناعية الصغيرة من إجمالي قيمة الإنتاج الصناعي خلال معظم سنوات الدراسة، إذ بلغت في المتوسط (29.23%) على مستوى الدراسة ككل، وذلك نتيجة انخفاض قيمة الإنتاج خلال بعض سنوات الدراسة مقارنة بقيمة الانتاج الإجمالي للمشاريع الصناعية.
- 13- ارتفاع قيمة مستلزمات انتاج المشاريع الصغيرة خلال مدة الدراسة ككل ، وكذلك شهد هذا المتغير تذبذباً واضحاً خلال مدة الدراسة، حيث كان حاله حال المتغيرات الأخرى و لم تستقر على اتجاه واحد، و

ارتفاع سعر المستلزمات المستوردة أدى الى ارتفاع قيمة مستلزمات الانتاج، خاصة إذا عرفنا أن النسبة الأكبر من مستلزمات الإنتاج تستورد من الدول الإقليمية التي تعاني من التضخم بنسبة كبيرة وتؤدي بالتالي إلى ارتفاع تكاليف الانتاج ومن ثم ارتفاع سعر السلعة المنتجة والتي تؤثر بدوره على مكانته التنافسية في السوق المحلي، مما يؤدي إلى انخفاض الطلب على السلعة المنتجة محلياً من قبل المشاريع الصناعية الصغيرة. وكذلك انخفاض اسعار الصرف لعملات الدول المجاورة و خاصة تركيا و ايران لها اثر على قيمة مستلزمات الانتاج.

14- تم التوصل الى قبول فرضية الدراسة بوجود تأثير طردي لمتغير الائتمان النقدي على عدد المشاريع الصغيرة، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة عدد المشاريع الصغيرة بمقدار 11.2 مشروع في المدى الطويل، بينما هناك تأثير طردي معنوي لمتغير الائتمان التعهدي على عدد المشاريع الصغيرة، اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة عدد المشاريع الصغيرة بمقدار 2.1 مشروع في الاقتصاد العراقي.

15- تم التوصل الى قبول فرضية الدراسة بوجود تأثير طردي لمتغير الائتمان النقدي على عدد المشتغلين، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد يقود الى زيادة عدد المشتغلين بمقدار 36 عامل تقريبا في الأمد الطويل، بينما هناك تأثير طردي معنوي لمتغير الائتمان التعهدي على عدد المشتغلين، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد يقود الى زيادة عدد المشتغلين بمقدار 7 عمال تقريبا في الاقتصاد العراقي.

16- تم التوصل الى قبول فرضية الدراسة بوجود تأثير طردي لمتغير الائتمان النقدي على قيمة الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة قيمة الانتاج بمقدار 0.92 في الأمد الطويل، بينما هناك تأثير معنوي لمتغير الائتمان التعهدي على قيمة الانتاج اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة قيمة الانتاج بمقدار 0.15 مليون دينار في الاقتصاد العراقي.

17- تم التوصل الى قبول فرضية الدراسة بوجود تأثير طردي لمتغير الائتمان النقدي على قيمة مستلزمات الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان النقدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة قيمة مستلزمات الانتاج بمقدار 0.45، بينما هناك تأثير طردي معنوي لمتغير الائتمان التعهدي على قيمة مستلزمات الانتاج، اذ ان زيادة الائتمان التعهدي بمقدار مليون دينار واحد تقود الى زيادة قيمة مستلزمات الانتاج بمقدار 0.14 مليون دينار في الاقتصاد العراقي.

التوصيات: في ضوء الاستنتاجات السابقة يمكن اقتراح ما يلي:-

اولاً: البنك المركزي العراقي:

- 1- العمل على تقديم التسهيلات اللازمة للمصارف الخاصة على تأسيس مصارف السلاسل في العراق.
- 2- فتح الباب امام المصارف الاجنبية و خاصة المصارف العالمية بهدف تمويل الاستثمارات في مجال القطاع الصناعي و لاسيما المشاريع الصناعية الصغيرة في العراق.
- 3- العمل على تقديم التسهيلات اللازمة للمصارف الاجنبية الموجودة، لتشجيع زيادة استثماراتهم في القطاع الصناعي في العراق.

ثانياً: وزارة الصناعة والمعادن:

- 1- العمل على اطلاق المبادرة لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة في العراق، وذلك بالتعاون مع البنك المركزي، و لاسيما مع المصارف الخاصة و تخصيصاً مصرف المتحد للاستثمار و مصرف الشمال للتمويل

- و الاستثمار و مصرف الاقتصاد للاستثمار و التمويل و مصرف بغداد و مصرف الخليج التجاري.
- 2- العمل على زيادة التعاون مع المصارف الحكومية و تقديم التسهيلات اللازمة لزيادة الائتمان المصرفي في القطاع الصناعي و لاسيما المشاريع الصناعية الصغيرة.
- 3- دعم المشاريع الصناعية الصغيرة في المحافظات المدمرة من قبل داعش و المتمثلة ب(الانبار، الموصل، صلاح الدين) بهدف استعادة نشاطها الانتاجي في تلك المحافظات، و من ثم تقليل نسبة البطالة فيها.
- 4- العمل على تشجيع اصحاب المهن و المشاريع الصناعية الصغيرة المهجرة الى المحافظات الاخرى و خاصة اقليم كردستان للعودة الى محافظاتهم، ليعاودوا مشاريعهم الصناعية من جديد.
- 5- العمل على اعادة توزيع المشاريع الصناعية الصغيرة على الاقضية و النواحي الموجودة بهدف تحقيق العدالة بينهم، و تخفيض نسبة البطالة في تلك المناطق التي تفتقر الى المشاريع الصناعية الصغيرة في العراق.

ثالثا، وزارة التخطيط و التعاون الانمائي،

- 1- يتحتم على وزارة التخطيط و التعاون الانمائي العمل على زيادة عدد المشاريع الصناعية الصغيرة في المحافظات الجنوبية ضمن الخطط التنموية للقطاع الصناعي في العراق، بهدف تقليل نسبة البطالة في تلك المحافظات.
- 2- العمل على وضع خطط لبناء المشاريع الصناعية الصغيرة و المعتمدة على المستلزمات المحلية بدلا عن اعتمادها على المواد الاولى الاجنبية.

رابعا، وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية،

- 1- محاولة تفعيل دور نقابات العمال لضمان حقوق العمالة المحلية، و خاصة في القطاع الصناعي و لاسيما في المشاريع الصغيرة بهدف الحفاظ على حقوق العمال و خاصة من ناحية عدد ساعات العمل و الاجور.

خامسا، وزارة التجارة العراقية،

- 1- العمل على حماية المشاريع الصناعية الصغيرة من منافسة السلع الاجنبية المستوردة سواء كانت عن طريق الضرائب الكمركية أو عن طريق تقديم الدعم اللازم لتلك المشاريع .

سادسا، الدراسات المستقبلية،

من اجل التواصل في مجال البحث العلمي نقترح:-

- 1- دور الائتمان للمصارف الحكومية في تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة في الاقتصاد العراقي.
- 2- دور الائتمان للمصارف الخاصة في تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة في الاقتصاد العراقي.
- 1- دور الائتمان للمصارف الاجنبية في تمويل المشاريع الصناعية الصغيرة في الاقتصاد العراقي.

قائمة المصادر

- 1- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2008
- 2- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2009
- 3- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2010
- 4- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2011
- 5- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2012

- 6- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2013
- 7- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2014
- 8- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2015
- 9- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2016
- 10- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2017
- 11- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2018
- 12- البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء و الابحاث، النشرة الاحصائية السنوية، 2019
- 13- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2008
- 14- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2009
- 15- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2010
- 16- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2011
- 17- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2012
- 18- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2013
- 19- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2014
- 20- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2015
- 21- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2016
- 22- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2017
- 23- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2018
- 24- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقارير السنوية لإحصاء المنشآت الصغيرة و المتوسطة، 2019